

سلسلة
برامج ومشاريع أوقاف باحثات
لعام ١٤٣٩ هـ

مشروع رقم: 

دراسة
"واقع واحتياجات المرأة السعودية
العاملة في القطاع الخاص"

إعداد
مركز باحثات لدراسات المرأة

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م



نبذة تعريفية عن مؤسسة أوقاف مركز باحثات:

رؤيتنا:

الريادة العلمية في قضايا المرأة.

رسالتنا:

التأصيل والمواكبة الواقعية لقضايا المرأة المسلمة المعاصرة والمستقبلية، والمساهمة في التوجيه الإيجابي لمسارها، وذلك من خلال تقديم باقة من الخدمات البحثية لأصحاب القرار، وذوي الاهتمام، والمرأة عموماً.

أهدافنا:

١. أن تكون المؤسسة مرجعية علمية؛ توظف لصالح دعم موقف ونشاطات المرأة.
٢. إيجاد قاعدة بيانات شاملة عن المرأة.
٣. دعم البحث العلمي في مجال المرأة والأسرة.
٤. استشراف مستقبل المرأة ودورها التنموي.
٥. صناعة رأي عام إيجابي تجاه قضايا المرأة.
٦. رعاية الشخصيات النسائية الفاعلة والناشطة في المجتمع، من الناحيتين الفكرية والعلمية.
٧. البحث في الحلول المناسبة لمشاكل المرأة.

المقدمة:

يأتي مقترح المشروع البحثي ضمن منظومة الدراسات المتخصصة التي يجريها مركز بأبحاث لدراسات المرأة، بهدف التعرف على واقع واحتياجات المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص، لتمكين الناشطين والعاملين في قطاع المرأة القانوني والشرعي والاجتماعي والتجاري والاقتصادي والأسري من رسم السياسات، ووضع الاستراتيجيات، وتصميم وتنفيذ المبادرات والمشاريع والنشاطات الكفيلة برفع وتطوير وتمكين المرأة السعودية من الإنخراط الصحي في المجتمع ضمن الأطر الشرعية والثقافية المتعارف عليها بالمملكة العربية السعودية، بناءً على قواعد معلومات وبيانات وإحصاءات تم الحصول عليها من خلال أسس ومعايير وقواعد علمية منهجية رصينة.

وحيث أن الإناث يشكلن في المملكة العربية السعودية ما نسبته (٤٩,٦%) من إجمالي سكان المملكة بواقع (٨,٦٧٢,٠٨٣) نسمة، في مقابل (٥٠,٤%) للذكور بواقع (٨,٨٢١,٢٨١) نسمة، وبهذا يتشكل المجتمع السعودي بواقع إجمالي (١٧,٤٩٣,٣٦٤) نسمة. (١)

ويشير الكتاب الإحصائي السنوي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ لوزارة العمل، إلى ارتفاع عدد العاملات السعوديات بمقدار (١٨٢,٦٩٨) عاملة وبنسبة ٨٥%، حيث بلغ عددهن الإجمالي في عام ٢٠١٣م (٣٩٨,٥٣٨) عاملة.

وعند النظر إلى القضايا والتحديات التي تواجه عمل المرأة، نجد معظمها يدور في فلك: البيئة المناسبة لعمل المرأة، والقوانين والانظمة النازمة لعملها، وحقوقها وواجباتها، علاوة على اخلاقيات التعامل مع المستهلكين بجنسيتهم، وغيرها من القضايا المستحدثة التي تظهر مع ازدياد عدد العاملات في القطاع الخاص والذي قارب على (٤٠٠,٠٠٠) عاملة سعودية في القطاع الخاص.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد العولمة من أهم أدوات التغريب للإنسان العربي بشكل عام، وللمرأة المسلمة بشكل خاص، حيث أن الزخم الإعلامي والثقافي المنفتح وغير المنقطع يحاول تغيير الصورة الذهنية للمرأة المتمدنة والمتحضرة من خلال غرس أوهام وصور خادعة للمرأة العصرية في أذهان النساء المسلمات، من خلال دعوتهن المباشرة وغير المباشرة إلى الانفتاح على العالم دون ضوابط ومحددات، ودعوتهن للاستقلال المالي ومزاحمة الرجال في كل الميادين دون مرجعية شرعية أو قانونية، إضافة إلى محاولة جرهن إلى مستنقعات الرذيلة والهوان بداعي التحرر من قيود المجتمع وعاداته وتعاليمه الدينية وتقاليده الرثة، والانطلاق إلى ميادين التحرر والتمدن الخادعة. وعليه، فإنه من الأهمية بمكان التعرف على واقع المرأة العاملة السعودية ضمن محيطها الوظيفي والاقتصادي في مؤسسات القطاع الخاص.

وعليه جاءت هذه الدراسة لبحث واقع عمل المرأة السعودية في مؤسسات القطاع الخاص، من خلال استكشاف واقعها الوظيفي المعاش، وتلمس احتياجاتها وتحدياتها العملية، وذلك لإيجاد قاعدة بيانات علمية رصينة لأوضاع عمل المرأة، يمكن البناء عليها في شتى المجالات التنموية لها، من خطط استراتيجية، ومبادرات تنموية، ونشاطات وفعاليات تستثمر طاقاتها وإمكاناتها الكبيرة بالشكل الأمثل ضمن الأطر الشرعية والاجتماعية والثقافية للمجتمع السعودي.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع واحتياجات المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الفئة المراد دراستها والتي يقارب تعدادها (٤٠٠,٠٠٠) عاملة سعودية في مؤسسات القطاع الخاص تقريباً، إضافة إلى أن نتائج

هذه الدراسة ستكون قاعدة علمية صلبة يمكن البناء عليها في التخطيط الاستراتيجي للبرامج والنشاطات والفعاليات التي تحتاجها المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص وتصبوا إليها، إضافة إلى إمكانية الاستثمار الأمثل لطاقت المرأة السعودية لتساهم في تنفيذ خطط التنمية المستدامة للأسرة والمجتمع في حال انخراطها في العمل المجتمعي والوطني ضمن الأطر الشرعية والقانونية والثقافية في المملكة العربية السعودية، والعمل على تطوير وتعزيز قدرات المرأة السعودية بشكل مستمر بناءً على سد حاجاتها ومساندتها في تحقيق أهدافها الشخصية والأسرية والمجتمعية والمهنية المشروعة.

رابعاً: حدود الدراسة:

- المجال البشري: سيتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٢,٦٤٥) من الإناث العاملات في مؤسسات القطاع الخاص، يراعى فيها التنوع في المتغيرات الديموغرافية التالية: العمر، والمستوى التعليمي، والمستوى الوظيفي، والحالة الاجتماعية، والبعد الجغرافي.
- المجال المكاني: سوف تشمل الدراسة جميع المناطق الجغرافية الثلاث عشر في المملكة العربية السعودية، متضمنة محافظات، كالتالي:

م	المناطق الإدارية بالمملكة	عدد المحافظات الرئيسية	أسماء المحافظات الرئيسية التابعة لكل منطقة إدارية
١	الرياض	٢١ محافظة	الرياض، والدرعية، والخرج، والدوادمي، والمجمعة، والقوية، ووادي الدواسر، والأفلاج، والزلفي، وشقراء، وحوطة بني تميم، وعفيف، والسليل، وضرماء، والمزاحمية، ورماح، وثادق، وحريملاء، والحريق، والفاط.
٢	مكة المكرمة	١٢ محافظة	مكة المكرمة، وجدة، والطائف، والقنفذ، واليث، ورابغ، والجموم، وخليص، والكامل، والخرمة، ورنه، وتربه.
٣	المدينة المنورة	٧ محافظات	المدينة المنورة، وينبع الحر، والعلا، والمهد، وبدر، وخيبر، والحناكه.
٤	القصيم	١١ محافظة	بريده، وعنيزة، والرس، والمذنب، والبكيرية، والبدائع، والاسياح، والنبهانية، وعيون الجواء، ورياض الخبراء، والشماسيه.

٥	المنطقة الشرقية	١١ محافظة	الدمام، والاحساء، وحفر الباطن، والجبيل، والقطيف، والخبر، والخفجي، ورأس تنوره، وبقيق، والنعيرية، وقرية العليا.
٦	عسير	١٢ محافظة	ابها، وخميس مشيط، وبيشة، والنماص، ومحail، وسراة عبيدة، وتثليث، ورجال المع، وحاد رفيدة، وظهران الجنوب، وبالقرن، والمجاردة.
٧	تبوك	٦ محافظات	تبوك، والوجه، وضباء، وتيماء، واملج، وحقل.
٨	حائل	٤ محافظات	حائل، وبقعاء، والغزاه، والشنان.
٩	الحدود الشمالية	٣ محافظات	عرعر، ورفحاء، وطريف.
١٠	جازان	١٤ محافظة	جازان، وصبياء، وابو عريش، وصامطة، والحرث، وضمّد، والريث، وبيش، وفرسان، والدائر، وحاد المسارحة، والعيدابي، والعارضة، والدرب.
١١	نجران	٨ محافظات	نجران، وشرورة، وحبونا، ويدمه، وثار، وخباش، والخرخير.
١٢	الباحة	٧ محافظات	الباحة، وبلجرشي، والمنطق، والمخواه، والعقيق، وقلوه، والقرى.
١٣	الجوف	٣ محافظات	سكاكا، والقريات، ودمة الجندل.

▪ المجال الزمني: سيتم إجراء الدراسة في العام ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

خامساً: العينة المستهدفة بالدراسة:

سيتم سحب عينة عشوائية ممثلة من الإناث العاملات في مؤسسات القطاع الخاص، وذلك وفق منهج علمي واضح. ويفاد في هذا الجانب من الإحصاءات الصادرة عن وزارة العمل والتي تشير إلى أن عدد العاملات السعوديات في القطاع الخاص قارب على (٤٠٠,٠٠٠) عاملة، بحيث لن تقل العينة المستهدفة عن (٢,٦٤٥) مفردة تشمل الإناث العاملات في مؤسسات القطاع الخاص فقط، وستغطي الدراسة المناطق الجغرافية الثلاث عشر على مستوى المملكة، للحصول على تمثيل مكاني وبشري يتوافق مع الشروط العلمية والمنهجية المتبعة في سحب العينات العشوائية الممثلة.

سادساً: إجراءات سحب العينة:

سيتم سحب العينة وفقاً لأسلوب تكافؤ الفرص (العشوائي) Random Sample وتوزع على المناطق الجغرافية الثلاث عشر في المملكة العربية

السعودية وفق الأسلوب المتساوي **Equal Sample** حسب ما يقره الفريق العلمي المتخصص، ويتم فيه سحب عينات متساوية من الإناث العاملات في مؤسسات القطاع الخاص في المناطق الجغرافية المستهدفة.

سابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: الإناث السعوديات العاملات في مؤسسات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، وبالبالغ عددهن (٤٠٠,٠٠٠) عاملة تقريباً.

عدد أفراد العينة المستهدفة:

يبلغ عدد الإناث السعوديات العاملات في القطاع الخاص في المناطق المستهدفة (٤٠٠,٠٠٠) أنثى تقريباً (مجتمع الدراسة) (حسب التقرير الإحصائي لوزارة العمل ١٤٣٣/٤٣٤هـ)، حيث سيتم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة لا تقل عن ٢,٦٤٥ مفردة. بنسبة ثقة تبلغ ٩٩%، وهامش خطأ لا يتجاوز ٢,٥%.

أماكن وعدد الاستبانات المطلوبة من كل منطقة:

١. يتم جمع الاستبانات فقط من الإناث السعوديات العاملات في القطاع الخاص.

٢. يتم جمع البيانات بشكل متساوي من المناطق الجغرافية المستهدفة.

أسلوب جمع البيانات:

يتم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية حيث تُشرح أهداف الدراسة للمبحوثات ويطلب منهن تعبئة الاستبانة بحضور جامعة البيانات، وتتوافر في مركز باحثات لدراسات المرأة شبكة من الفرق البحثية المتعاونة والمدرّبة في جميع مناطق المملكة، ويشرف على كل مجموعة رئيسة من ذوي الكفاءة والخبرة الميدانية، وجلهن من الأساتذة في الجامعات والكليات والمدارس الموجودة في مناطق المملكة، وجميعهن من السعوديات.

ترميز البيانات وتحليلها:

بعد جمع البيانات يتم فرز الاستبانات لاستبعاد غير الصالح منها (الفاقد)، ويتم ترميز الصالح منها وإدخالها للحاسب الآلي وإجراء التحليلات الإحصائية

اللازمة باستخدام حزمة SPSS ، وتجرى الاختبارات الإحصائية اللازمة التي يرى فريق البحث ضرورتها ومناسبتها للإجابة على تساؤلات الدراسة وتشمل جميع الاختبارات الإحصائية المعروفة مثل الكاي ومعاملات الارتباط (بيرسون وسبيرمان) وتحليل التباين وغيرها مما يتناسب مع الأهداف البحثية المطروحة ونوعية المقياس. وستخضع الدراسة للتحكيم العلمي وفق الأعراف العلمية المعروفة في جميع مراحلها بما في ذلك تحكيم الاستبيانات وتقرير الدراسة النهائي.

طرق عرض وتحليل البيانات:

- التحليل الكمي والكيفي
- أساليب الإحصاء الوصفي.

طرق عرض النتائج والتوصيات:

- الجداول والرسوم البيانية وتفسير الجداول.

إعداد التقرير النهائي:

بعد تحليل البيانات سيصار إلى كتابة التقرير النهائي وإعداده بصورة مجلد ورقي بأشكال وجداول، ويشتمل على ملخص تنفيذي executive summary واسطوانات مدمجة، وعرض ملخص الدراسة presentation.

مدة الانجاز:

اثني عشر شهراً (تبدأ من توقيع العقد واستلام الدفعة الأولى).

ثامناً: التكاليف التقديرية للدراسة:

م	الوصف	التكلفة
١	تكلفة كتابة مشروع الدراسة التفصيلي (proposal)	صفر
٢	رئيس الفريق العلمي	١٠٠,٠٠٠ ريال
٣	الفريق العلمي للدراسة (٦ خبراء)	٢٧٠,٠٠٠ ريال
٤	تحكيم الاستبانة (٧ خبراء)	٢٤,٠٠٠ ريال
٥	الخبير الاحصائي	٤٠,٠٠٠ ريال
٦	حلقات النقاش المركّز (عدد ٣) (لتعميد الاستبانة ومنهجية الدراسة، وعرض أبرز النتائج، واقتراح أبرز المبادرات والتوصيات)	٦٠,٠٠٠ ريال
٧	التحكيم النهائي (٣ محكمين)	٤٠,٠٠٠ ريال
٨	التشغيل والاتصالات والمساندة الادارية (يتضمن طباعة الاستبانات، وارسالها بريدياً DHL، والاشراف الميداني على جامعي البيانات)	٤٠,٠٠٠ ريال
٩	تكلفة جمع الاستبانات (٢,٦٤٥) استبانة	٢٥٢,٠٠٠ ريال
١٠	تدقيق لغوي	٢٠,٠٠٠ ريال
١١	اخراج فني للدراسة	٢٠,٠٠٠ ريال
١٢	نسخ وطباعة الدراسة ورقياً	١٩,٠٠٠ ريال
مجموع التكلفة الإجمالية		٨٧٥,٠٠٠ ريال

تقدر تكاليف الدراسة الإجمالية بـ (٨٧٥,٠٠٠ ريال).

ختاماً

نتقدم بالشكر لشركائنا في استمرار مسيرة مؤسسة أوقاف مركز باحثات لدراسات المرأة، متمنين دوام النجاح لنا ولهم.

كما نسأل الله التوفيق، والعون، والسداد، وأن يستخدمنا في طاعته، وأن يصرف عن الأمة مكائد الأعداء، وأن يحفظ علينا وعلى نساءنا ديننا وأمننا..

